

الكافي في الفقه

[125] يضع جبهته موضع سجوده ويقول: اللهم إليك توجهت وإليك قصدت و بفنائك حللت وبمحمد وآله تقربت وبهم توسلت وبهم استشفعت فصل عليهم أجمعين وعجل فرجهم واجعل فرجنا مقرونا بفرجهم، ثم يضع خده الأيمن موضع سجوده ويقول: اللهم ارحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم يا كريم يا كريم. ثم يضع خده الأيسر موضع الأيمن ويقول: إلا إله إلا الله حقاً لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً (1) لا إله إلا الله تعبداً ورقاً اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا كريم يا كريم. ثم يضع جبهته موضع خده ويقول شكراً شكراً، مائة مرة أو ما تيسر، ثم يرفع رأسه ويمسح بيده اليمنى موضع تعفيره ويمسح بها وجهه وصدره. فإن أخل بشئ من هذه السنن أخل بفضل ونقص ثوابه، وصلاته ماضية، والاتيان بجميعها أفضل وأكمل لثوابه. المكروه فعله: يسير العبث، والتبسم، والتجشي (2) والتنخع والبصاق والاستنثار والتنخع (3) وإدخال اليدين في الكمين وتحت الثياب أشد كراهية والتطبيق ووضع اليمنى على الشمال وتفريغ الأصابع في غير الركوع والجمع بين القدمين وإتيان الصلاة ناعساً ومتكاسلاً ومشغول الفكر وحاقباً (4) وحازقاً (5) وحاقناً ومشدود اليدين ومعقوص الشعر والاعتماد على ما يجاور المصلي من الأبنية.

(1) وتصديقاً. (2) وكذا في بعض النسخ، وفي

بعضها الآخر: التجشي بالحاء، والظاهر التجشؤ. (3) كذا في بعض النسخ، ولعل الصحيح:

التنخم. (4) كذا في بعض النسخ وفي بعضها الآخر: حافياً، والصحيح هو الأول. (5) في بعض

النسخ: حاذقاً.